العيد والناس.. للفرح أم للألم؟!

الهموم كثيرة والأعباء فوق الاحتمال والمشهد يقترب من الكوميديا السوداء!

إسماعيل مروة

مجموع أيامنا مناسبة تسلمنا إلى أخرى، وبعض هذه المناسبات لها علاقة بالأسر مباشرة، قد يطول أسرٌ أكثرية أو قليلة، وقد لا يطول، وقد يستوعب شريحة من الناس واسعة، وقد لا يفعل، وقد يخصّ طائفة أو مذهباً أو عقيدة دون أخرى، ومع ذلك فإن أحداً لا يستطيع أن يتخلص من أثر هذه المناسبة على الصعيد الاجتماعي والمجتمعي الواسع، إذ صار الكل واحداً في مناسبات يفترض ألا تكون! وصار الواحد مرّةً في وقت يفترض أن يكون واحداً!

ولهذا يكون التأثير المناسباتي والجو العام صاحب تأثير على شرائح متعددة وواسعة.

بين الدعوة والواقع

نعيش أجواء شهر رمضان المبارك الذي وجد ليكون شهر رحمة للناس البسطاء والفقراء، وشرع ليشعر الناس بآلام الآخرين، وعزّز ليكون بين الناس نوع من التكافل الاجتماعي، فهل كان كذلك حقاً؟

يتنطح هذا وذاك للحديث عن رمضان ومزاياه، وما إن ينتهي من حديثه حتى يتوجه إلى مائدة عامرة حافلة تاركاً من توجه إليهم بحديثه على موائد فارغة، فلنرقب ماذا تكلف هذه الفرحة وماذا تكلف القيامة؟ ولنسأل: هل من العقيدة أن يحدث كل ما يحدث في كلا الجانبين، لينتهي موسم العبادة ويعود الإنسان إلى حياته العادية؟! وهذا الموسم هو موسم عبادة يجب أن يحمل كل معاني العبادة من دون أن يحمل الأبعاد الاجتماعية التي حملها المجتمع، والتي هي فوق الطاقة على كل حال، ما يجعل الفرحة أكبر في ابتعاد مواسم العبادة التي من المفترض أن يشتاقها الإنسان، والذي يجتمع بشرائح اجتماعية يعرف أن الناس تحمل هم رمضان من أول شعبان، لا من صيام أو صلاة، بل من تكاليف وأجواء، والأجواء لا تقل عن الأعباء، إذ صارت العبادة مدعاة لشلل المجتمع وأنشطته وحركته، وترتسم برواسم العادات لا العبادات.

الصيام والابتعاد عن الطعام شهر توفير تحوّل إلى شهر يصرف فيه الناس أربعة أضعاف ما يصرفون في الأشهر الأخرى على أقل تقدير، وهذا المصروف ناتج عن العرض والطلب، وارتفاع بعض السلع على حساب المستهلك لمجرد أنها بضاعة رمضانية وكأنه لا غنى عنها!!

أين ذاك الذي يتحدث عن شهر الرحمة والمرحمة؟!

أين كافل الفقراء ومسعدهم؟!

أين الصائم حقاً؟!

أين الغنيّ العاجز عن الصيام وكفارته؟!

الدعوة تجعل الشهر الكريم شهراً مميزاً بكل ما فيه لمصلحة الإنسان، والواقع يحوّل هذا الشهر إلى شهر إعلامي يتبارى فيه المعنيون بالكذب والادعاء والوعظ، ويحول الفقراء إلى مدققين يرزحون تحت خط الفقر بخطوط، فأين أنت يا رمضان؟!

مناسبات اجتماعية عدة

يترافق منذ سنوات الاحتفاء بالصوم الإسلامي والمسيحي في أوقات متقاربة ومن يتابع يجد الاستعدادات المتشابهة عند كل من المسلمين والمسيحيين، وكل واحد منهم يعد العدّة لعبادته، ولكن ضمن الأطر الاجتماعية القائمة على العرف والتقليد، بعيداً عن جوهر الزهد والابتعاد عن المغريات، ففي كلا الشريعتين الدعوة تقوم على الحرمان والشعور بالآخر، ولكن الحقيقة تجري عكس ذلك، وتتحول العادات الاجتماعية إلى عقيدة، وتتحول العقيدة إلى شيء مهجور مثالي يعجز الإنسان عن العمل به، بل لا يعمل به حتى لا يظهر على المستوى الاجتماعي دون الآخرين المحيطين به.. وحين ينجز الصيام، وتبدأ الاستعدادات يظهر أن فرحة الصائم حين يفطر ليست أكثر من شعار، وأن قيامة يسوع عند الأتباع ليست تختلف هذا العيد الذي يتبادلها الناس فيما بينهم (حقاً قام) والمعنيون والأتباع على السواء لا يسألون عن فرحة الصائم حين يفطر، ولا عن سر القيامة ليسوع، فلنرقب ماذا تكلف هذه الفرحة وماذا تكلف القيامة؟ ولنسأل: هل من العقيدة أن يحدث كل ما يحدث في كلا الجانبين، لينتهي موسم العبادة ويعود الإنسان إلى حياته العادية؟! وهذا الموسم هو موسم عبادة يجب أن يحمل كل معاني العبادة من دون أن يحمل الأبعاد الاجتماعية التي حملها المجتمع، والتي هي فوق الطاقة على كل حال، ما يجعل الفرحة أكبر في ابتعاد مواسم العبادة التي من المفترض أن يشتاقها الإنسان، والذي يجتمع بشرائح اجتماعية يعرف أن الناس تحمل هم رمضان من أول شعبان، لا من صيام أو صلاة، بل من تكاليف وأجواء، والأجواء لا تقل عن الأعباء، إذ صارت العبادة مدعاة لشلل المجتمع وأنشطته وحركته، وترتسم برواسم العادات لا العبادات.

البداية والنهاية

حتى نعرف عمق المشكلة المأساة لابد أن نتابع، فمع شهر رمضان المبارك تبدأ ظاهرة الشراب والحلوى، ولست أدري من هو الذي أقنع المسلمين بالشراب والحلوى والتمور التي صارت أرقاماً متعبة وفلكية، وهي غير مطلوبة وغير مرغوبة في غير رمضان!

فبعد صد ورفض نجد الجميع يتحلقون غير عابئين بالأمراض والأوبئة لاقتناص كيس من شراب ليس فيه سوى الماء، والحلوى والقشطة، والقشطة لرمضان! ويتبارى الصانعون من السميد إلى السميد والحليب إلى القشطة إلى القشطة الحموية، وكل شيء بثمنه، دون النظر إلى العواقب وإلى الجودة، لا بأس من المائدة العامرة، ولو كانت مغشوشة وعلى حساب الصحة وجودة المنتج، المهم أن يكون رمضان بالحلوى والشراب..! وما كنا نرفضه ونتذمر منه بالأمس القريب صار واجباً ومفروضاً، ومهما كان ثمن التمر لابد من وجوده، وليس من حقك أن تعترض لأنه سنة أن تفطر على بعض التمرات، وفات هؤلاء أن هذه السنة تناسب البيئة التي يتناول فيها الإنسان التمرات من شجرة فوق رأسه وليست مفروضة ليحمل الإنسان أعباءها، ويتبارى في نوعيتها مهما كان وضعه المادي!

والأكثر طرافة أن غير المسلمين يمتدحون أجواء رمضان، ففيه ولائم وأكلات طيبة، والجميع لا يرى تلك الأسر التي لا تجد تمرات تفطر عليها، وتكتفي بأكلات السميد وتغش نفسها وتدعي أنها تأكل القشطة، وتتناول الملونات على أنها مشروبات طبيعية..!

ومنذ عقود أقنع التجار الكرام الناس بأن رمضان هو شهر الدراما وموسمها، فعلى المؤمن أن يتسمّر أمام الشاشة ليتابع أعمالاً درامية، وأنا مع الدراما وتصويرها للمجتمع، ولكن ما السمة الرمضانية فيها؟ لماذا في رمضان دون سواه؟ وكلما حاول أحد أن يخرج هذه العادة من رمضان يجتمع التجار لإعادته إلى الأجواء الرمضانية، طمعاً بالحصرية والإعلان، وأجر الساعة الدرامية الأعلى، فيتحول رمضان إلى شهر الأكل والنفقات والدراما والكسل، والسؤال ماذا تابعت من أعمال؟ وماذا أحضرت من حلوى؟ ومن أي محل من المحلات؟ وفلان حلواه أشهى وأطيب وهكذا! والنتيجة أن معدل إنفاق الأسرة في هذه الظروف الصعبة يتضاعف أربع مرات عن الأيام العادية غير الكريمة!!

وللعيد بهجته

ويستعد الناس للعيد، إن كان فصحاً أو فطراً، وكلاهما سعادة ونهاية وأجر لما قدمه المؤمن حسب العقيدة، والإنسان مهما كان انتماؤه يهرش رأسه وهو يفكر: من أين يأتي بالثياب الجديد للأولاد؟ من أين يشتري الضيافة؟ ما نوع الضيافة؟ وبعضهم يمارس التسوق والشراء عبر الإنترنت وهو يذرف دمعات عدم المقدرة! من المؤكد أن الوضع صعب للغاية، لكن من الذي يجبرك على ممارسة طقوس إن مارستها لم تشكر وإن لم تمارسها لن تعاقب؟!

هذا يحمل حقائق وأكياساً من محلات فخمة وبأسعار لو سألته عنها قال لك: لا يا لطيف الكيلو بمئة ألف! لماذا إذاً تقترب منها؟ أليقال: إن فلاناً وضع ضيافة فخمة؟

وبالمقابل هذا يتدبر أمره ويستدين ليحمل أكياساً ولو متواضعة من مكان آخر أقل رتبة وسعراً، ومع ذلك هو فوق الطاقة ويحمل الناس فوق طاقتهم! فرحة الصائم في تلذذه بالعبادة، في إحساسه بالآخرين، في ممارسة طقوس العبادة، في الخروج عن المألوف في الأيام العادية، في الاقتصاد والاقتصار على الضروريات والجود بالفائض على من يلزم، وليست الفرحة بأن يمزق الإنسان نفسه من أجل مظاهر لا تفيد ولا تقدم ولا تؤخر بشيء من الأشياء.

إذا كان مرتبك لا يساوي نصف كيلو من الحلوى مهما كانت مرتبتك الوظيفية، علام تقوم بشراء الكميات؟ ومن قال لك إن الأولاد سيكونون أكثر سعادة؟ ومن أخبرك أن وقوع الأسرة تحت الدين سيحقق لها السعادة؟!

من حق الإنسان أن يسعد

من حقه أن يتناول الأطايب

من حقه ومن واجبه أن يفعل ذلك مع أسرته، ولكن إذا لم يكن باليد حيلة ماذا عساه يفعل؟!

هل يمزق نفسه ليقال عنه؟ وإذا مرّ رمضان من دون أن تتكوم أكداس الحلوى وأكياس الشراب ماذا سيخسر المرء؟ وإذا كان العيد فنجاناً من قهوة دون حديث عن حلوى وضعها ومكانها وتكاليفها ماذا سيتغير؟

من حقه، ولكن إذا كان المعنيون سواء من المسؤولين، أم من طبقة رجال الدين والعلماء يكتفون بالكلام الجميل وجمالية رمضان والعيد ما فائدة ذلك؟

اجلس أمام الشاشة واستمع إلى موعظة عن أهمية العيد ورمضان والدروس المستفادة، وتعرّف إلى القيامة، وما فعله المسيح ليحمل الخطايا عنا، عندها حسب زعمهم تشبع، ويصبح للعيد فرحة مختلفة..!

ليست دعوة للمقاطعة بل للحياة، فلست مع ذلك الذي يدعو إلى هجر كل ما أراه غالي الثمن، لكنني أعرف أن الغذاء الموازن الدائم الصحي أكثر جدوى من مظاهر خادعة لا تغني عن الخروف الطائر والدجاج المهاجر.. وأعرف أن قراءة صحيفة أو كتاب أهم بكثير من متابعة دراما تزيد ألمي أو تعيدني للحياة في زمن مضى، إلا إذا كانت هذه الدراما تشرح ألمي وتشخصه لعل الحل يأتي.

كل رمضان وأنتم سالمون، كل عيد وأنتم بخير، كل فصح وأنتم في قيامة من الخير والحب.

رحيل الشاعر فايز خضور المتمرد والرافض لإيقاعات قصائد لا تشبه تناقضه

سوسن صيداوي

ما بين الولادة والنشأة اكتنز ثراء فكرياً وغنى ثقافياً من القامشلي والسلمية، هذا الخمير الدفين في النفس والعقل، تمكّن من حروفه وصاغ كلماته قصة ومسرحاً ورواية وشعراً، الأخير الذي استحوذ على ملكته الأدبية وليتصّبه شاعراً مرموقاً، إنه الشاعر فايز خضور الذي وافته المنية يوم أمس، رحل لنا تاركاً إرثاً تغنى به النقاد والأدباء وتوقفوا عند ثمراته المتنوعة بدراسات كلّها إعجاب وتقدير.

فايز خضور كانت ولادته في القامشلي وطفولته في سلمية، حصل على الثانوية من مصياف والأدب العربي من جامعة دمشق، حفظ القرآن الكريم على يد خاله الشيخ شهاب الدين الحموي، وأولع بسورتي (مريم ويوسف).

اليوم في رثاء راحلنا نقف عند أهم مؤلفاته ومحطاته، مع موجز لدراسات الأدباء في أعماله.

في فكره وشعريته

في منتصف الستينيات عمل فايز خضور في الصحافة الثقافية ما بين دمشق وبيروت، ونشر شعره في مجلات: الآداب، المعارف، الأديب، فكر، الأحد، البناء، المعرفة، والموقف الأدبي.

بدأ رحلته الشعرية بالشعر التقليدي، ثم تحول إلى التجديد في وقت اعتبر فيه أسلوب الحداثة الشعرية نوعاً من التخريب.

اكتشف هويته الشعرية في أواخر الستينيات، وكان قد جرّب كتابة القصة والمسرح والرواية، إلا أن صدق المشاعر وتناقضها الفلسفي أوصلاه إلى القصائد الشعرية، التي اندفع إليها بكل جرأة، فارضاً نفسه شاعراً حداثوياً يليق به التجديد.

من الأدباء الذين كان يغوص ويتقدّ فكراً بين أفكارهم وخيالاتهم: المتنبي وأبو تمام، جبران خليل جبران، محمد الماغوط، والأخير الذي أصرّ على أنه كان كاتباً كبيراً وليس شاعراً.

تحفّظ خضور على تسمية وتوصيف قصيدة النثر، كما واعتبر أن ترجمة الشعر هي خيانة عظمى، بسبب خصوصية اللغة وإيحاءات الشاعر التي لا يمكن أن تفلح الترجمة بنقلها.

كلمة حب وتقدير

كان نشر الدكتور إسماعيل مروة في كتابه «جمر أشعل الرماد» وتحت عنوان: فايز خضور – الشاعر الوردة المسكون بالقنبلة – الغموض في فكرة ممتدة في التاريخ وحاضرة اليوم، وفي فصل توقف خلاله في دراسته عند الكثير من القصائد التي تميّز بها راحلنا، مشيراً مروة بالفكر والتنوع الذي فرد لشاعرنا الراحل مكاناً يليق، ليقول د. إسماعيل: «عندما علمت أن الشاعر المبدع فايز خضور قد تعرض لوعكة صحية شديدة، انتابني إحساسان، أولهما الخوف على الشاعر المميز الذي يحمل في شعره نكهة الشعر السوري الحديث، وثانيهما الإحساس بالتقصير تجاه شاعر جميل يعيش بيننا دون أن نقدره كما يستحق، وهود رائد من رواد الشعر السوري الحديث، وسيكون هذا الشاعر محوراً أساسياً فيما لو أعدت دراسات عن الشعر السوري الحديث والمعاصر، ليس لأنه عاش هذا العصر فقط، بل لأنه كان من أكثر الشعراء السوريين أصالة وثقافة واستمراراً بالتميز الشعري خلال رحلة بدأت في خمسينيات القرن العشرين ولا تزال مستمرة حتى اليوم. حاولت مرات أن أسمع صوت الشاعر الجميل والصديق، لكنني لم أتمكن بسبب ظروفه، فعدت إلى دواوينه المتفرقة، والمجموعة بإشرافه في وزارة الثقافة السورية، لأتواصل مع الكلمة المؤثرة والمعبرة في الوقت ذاته، وأقدم تحية لهذا الشاعر الذي مثّل تجربة مميزة في الشعر العربي السوري الحديث».

في السيرة

– ولد الشاعر فايز خضور في مدينة القامشلي، ونشأ في مدينة (سلمية).

– إجازة في الأدب العربي من جامعة دمشق عام ١٩٦٦.

– عمل كمدرس لمدة عام واحد، ثم عمل في الصحافة الثقافية في دمشق وبيروت.

– عمل في اتحاد كتاب العرب اعتباراً من عام ١٩٧٢، وقد تسلم مهمات أمانة تحرير جريدة الأسبوع الأدبي، والموقف الأدبي حتى تقاعده.

– نشر للمرة الأولى في صحف ومجلات فلسطين ولبنان وسورية منذ أواخر العام ١٩٥٧.

– عضو جمعية الشعر، وهو الآن متقاعد منذ العام ١٩٩٦.

– مقيم في دمشق حالياً، ضاحية الشام الجديدة (مشروع دمر).

- مؤلفاته:

١– الظل وحارس المقبرة – دار ابن زيدون – دمشق ١٩٦٦.

٢– صهيل الرياح الخرساء – شعر – دار الأجيال – دمشق ١٩٧٠.

٣– عندما يهاجر السنونو – شعر – اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٧٢.

٤– أمطار في حريق المدينة – شعر – وزارة الثقافة – دمشق ١٩٧٣.

٥– كتاب الانتظار – شعر – اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٧٤.

٦– ويبدأ طقس المقابر – شعر – اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٧٧.

٧– غبار الشتاء – شعر – اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٧٩.

٨– الرصاص لا يحب المبيت باكراً – شعر – اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٨٠.

٩– آداد – شعر – دار فكر للنشر – بيروت ١٩٨٢.

١٠– ثمار الجليد – شعر – وزارة الثقافة – دمشق ١٩٨٤.

١١– سلماس – شعر – اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٨٦.

١٢– ديوان فايز خضور – المجلد الأول – دار الأدهم – دمشق ١٩٨٧.

١٣– فضاء الوجه الآخر – نثر – اتحاد الكتاب العرب – دمشق ١٩٨٨.

١٤– نذير الأرجوان – شعر – دار فكر للنشر – بيروت ١٩٨٩.

١٥– ستائر الأيام الرجيمة – شعر – دار فكر للنشر – بيروت ١٩٩١.

١٦– حصار الجهات العشر – شعر – دار فكر للنشر – بيروت ١٩٩٣.

١٧– قداس الهلاك – شعر – دار فكر للنشر – بيروت ١٩٩٥.

١٨– مصادفات – شعر – وزارة الثقافة – دمشق ١٩٩٩.

١٩– عشبها من ذهب – شعر – دار نوبل – دمشق ٢٠٠١.

٢٠– ديوان فايز خضور – الأعمال الكاملة – وزارة الثقافة – دمشق ٢٠٠٣.

٢١– ظلال الكلام – نثر – وزارة الثقافة – دمشق ٢٠٠٣.

٢٢– في البدء كان الوطن – شعر – دار نينوى – دمشق ٢٠٠٦.

٢٣– أريج النار – شعر – دار نينوى – دمشق ٢٠٠٩.

٢٤– مرايا الطائر الحر – شعر – مجلة فكر – بيروت ٢٠١٠.

٢٥– هجائيات – شعر.

برجك اليوم 5/10

نجلاء قباني

الحمل

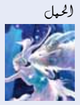

كوكب المال يمنحك بركاته لتكون مرتاحاً تفي ديونك ومستحقاتك وترفه عن نفسك مع من حولك وقد تفكر بسفر وهذا يضطرك لصرف إضافي ولكن سعادتك لن يوقفها صرف إضافي.

عاطفياً الكواكب في أماكن مناسبة لتخلق التوازن ولتستطيع تغيير حياتك الراهنة.

الثور

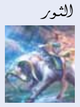

أنت تقارن نفسك بمن حولك وتعرف تماماً أنك أفضل لأنك تحمل هدفاً تسعى له فلا تتردد في قراراتك فأحلامك لا حدود لها ولا شيء يقف ضدك فبادر في العمل.

عاطفياً أنت تتحمل مسؤولياتك في كل الظروف للدفاع عن نفسك وتقدم مواهبك.

الجوزاء

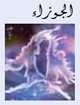

يضايقك إحساسك أن حولك مؤامرات فاحذر التصرفات المتسرعة ولا تعاتب ما لم تكن متأكداً فلا تجب بطريقة عفوية أو مستفزة لأن أقوالك قد تصل إلى المعنيين مما يضايقك.

عاطفياً أنت تخوض معارك صغيرة فقط لأنك عصبي أو مستعجل فخفف من المواجهات المحتملة.

السرطان

اليوم مليء بالتعارف على أناس جدد تتعرف إليهم في نشاط رياضي أو دعوة أو سفر وأنت بحاجة لتصحيح أخطاء سابقة في حق أصدقاء أنت أهملتهم أو أبعدتهم عن حياتك.

عاطفياً أنت تملك الطمأنينة الداخلية والهدوء الذي يجعلك لا تتورط في مواقف محرجة.

الأسد

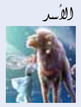

أبطئ إيقاعك واجلس مع نفسك واسألها أين الخطأ؟ ولا تدخل في نقاشات غير مجدية ولا تظن أن كل من حولك يتعمد إزعاجك أو يمس كرامتك وكن متسامحاً وغفوراً. عاطفياً: قد تصبح انفعالياً أكثر من اللازم وقد تشعر أحياناً أنك تتخبط بمفردك الأمور مهتزة صحياً واجتماعياً.

العذراء

يوم جيد لتشعر أن كل المحيط يدعمك ويعزز ثقتك بنفسك ابتداءً من العائلة والعلاقات الشخصية وانتهاءً بالمسؤولين عن أعمالك لا حدود لها ولا شيء يقف ضدك فبادر في مشاريعك وأحلامك وتدخل في نقاشات تصل فيها إلى حلول. عاطفياً أنت تمتلك الحماس للإنجاز تضع أمام عينيك هدفاً وتحققه، تحرص على مظهرك وتكون مشرقاً وسعيداً.

الميزان

تسعد اليوم لأكثر من خبر عاطفي جميل، كلام مشجع من الشريك ربما لقاء جديد فاليوم حاول أن تتواصل مع الآخرين وخاصة أصحاب النفوذ والقرار في حياتك.

عاطفياً حان وقت القطاف العملي والشخصي فأنت تمر بمرحلة تصاعدية تحمل لك الوعود.

العقرب

لاحظ أن أغلب المشايعات ستكون كلاماً أكثر من الأفعال وقد تؤجل مواعيد مالية وهذا قد يجعلك عصبياً في ردود أفعالك وفي أجوبتك الصريحة أو القاطعة كحد السيف.

عاطفياً قد تكون نقاشاتك حادة أحياناً وداخلك رغبة كبيرة في التغيير سواء أكان عائلياً أم عملياً.

القوس

يوم للتعاون والتضامن مع المحيط ولإنهاء أعمال كثيرة ومشاغل ومهمات مطلوبة وراقب صحتك وحاول إجراء الفحوص الضرورية تحسباً لأي طارئ صحي وانتبه لعملك.

عاطفياً ربما أبارك بجديد لك فأنت تبدل قناعاتك وأفكارك وطريقة تفكيرك وتناقش محيطك.

الجدي

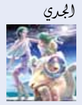

استغل هذا اليوم في توظيف مهاراتك الدبلوماسية في كسب مزيد من الحلفاء فأنت تقوم اليوم بمبادرات مهمة مثل الاعتراف بأخطاء أو بمشاعر تخصك وتأثيرك واضح.

عاطفياً تحاور وتناقش وتقوم بأشياء لم تكن تتجرأ على القيام بها وتنال تقديراً وسعيداً.

الدلو

قد تشعر أحياناً باليأس أو الإحباط أو تحزن على ماض وقد تشعر أنك وحيد أو محبط أو تقلق على أمور صغيرة منها عملي ومنها صحي وبالمجمل يوم للقلق أو السلبية.

عاطفياً أنت في العموم منخفض المعنويات وشديد الانفعال سواء كان في العمل أم في المنزل.

الحوت

أقنع المحيط بكفاءتك وبوجهة نظرك فالحفاظ مساعدة لتقدير قدرك نحو ما تتمنى فأنت مليء بالطاقة وتريد الكثير من الإنجاز وكلما كنت مشرقاً كلما حققت ما تريد.

عاطفياً الفترة للسفر والتعارف الجديد بامتياز وقد تدخل بعمل جديد أو دورة تدريبية فتتعرف إلى أناس جدد.